أخبار ومتابعات

كفر الشيخ.. حكم قضائي جديد لصالح "الإسلام هو الحل"



الأربعاء 19 يناير 2011 07:03 ص

كتب: كفر الشيخ- أحمد المصري:

قضت محكمة جنح بندر كفر الشيخ، برئاسة المستشار خالد السعدني رئيس المحكمة، ببراءة 4 من إخوان كفر الشيخ، من بينهم عبد الله مصباح مرشح الإخوان على مقعد الفئات ببندر ومركز كفر الشيخ، وفاطمة موسى مرشحة الكوتة على مقعد الفئات، واثنان من أنصارهما؛ وهما أحمد رضا ممدوح حسن وشقيقه محمد رضا ممدوح حسن؛ من تهمة استغلال الشعارات الدينية في القضية رقم 8105 لسنة 2010م جنح بندر كفر الشيخ، والمُقامة من أحد مرشحي الحزب الوطني.

وأكدت المحكمة في حيثياتها أن توزيع بطاقات المعايدة والمكتوب فيها "الإسلام هو الحل"-والتي طالب الشاكي فيها بتوقيع عقوبة تجريم استخدام شعارات دينية على المتهمين سالفي الذكر- هو فعل مادي خارج نطاق التجريم والمبين بالمادة 2/11 من القانون رقم 38 لسنة 1972م والمعدل بالقانون 175 لسنة 2005م.

وشدَّدت على أن هذا الفعل المادي لا يهدد الوحدة الوطنية أو يسيء إلى أي شعارات دينية، ولا يجوز التوسُّع في تفسير نصوص المادة سالفة البيان؛ لكون ذلك يصطدم مع مبادئ دستورية تكفل حرية العقيدة وحرية التعبير، ويُعدُّ مساسًا بالحقوق الشخصية، ومن ثَمَّ تقضي المحكمة بالبراءة عملاً بنص المادة 304 إجراءات جنائية.